

كتارا
katara
العدد 31 – نوفمبر 2018م
ض
مَجلّةُ الضَّاد لِلُّغةِ العَربيّةِ
رشيدُ
حاملةُ سرِّ
التاريخ
سلمانُ يتعرَّف
إلى قصة لقب
مُحسِن نَيْسَابور
جوامعُ الكلم
كلامٌ قليلٌ يحملُ
كثيرًا من المعاني
ابنُ سِينا..
أولُ مَن حاربَ نظريةَ تحويلِ المعادنِ إلى ذهب

ض
مَجَلَّةُ الضَّاد
لِلُغَةِ العَرَبِيَّة
مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا
katara

العدد 31 - نوفمبر 2018م - الموافق صفر 1440هـ

كَلِمَةُ العَدَدِ

أَحِبَّتَنَا الأَطْفَالَ، عُشَّاقَ «الضَّادِ» الْكِرَامَ، نَاشِئَةَ الْيَوْمِ وَقَادَةَ الْغَدِ، أَهِلَّةَ الْحَاضِرِ وَبُدُورَ الْمُسْتَقْبَلِ؛ تَشْرُفُ مَجَلَّتُكُمْ بِاحْتِضَانِكُمْ إِيَّاهَا قَارِئِينَ أَوْفِيَاءَ، مُتَمَنِّيَةً لَكُمْ كُلَّ الْمُتْعَةِ فِي ارْتِيَادِ أَفَانِينِ رِيَاضِهَا الْغَنَّاءِ.

إِنَّ لِلطُّفُولَةِ حُقُوقًا لَعَلَّ مِنْ أَجَلِّهَا -إِضَافَةً إِلَى حَقِّ الرِّعَايَةِ فِي ظِلِّ الأَمْنِ وَالأَمَانِ- تَوْفِيرَ الْمَعْرِفَةِ النَّافِعَةِ وَتَسْخِيرَ الْوَسَائِلِ الْمُلَائِمَةِ لِتَرْبِيَةٍ سَلِيمَةٍ، يَجِدُ الطِّفْلُ فِيهَا مِنَ الاهْتِمَامِ وَالتَّقْدِيرِ مَا يُشْعِرُهُ بِالرَّاحَةِ وَالدَّعَةِ وَالسَّكِينَةِ، وَمَتَى نُشِّئَتِ الأَجْيَالُ فِي بِيئَةٍ صَالِحَةٍ أَيْنَعَتِ الثِّمَارُ رَادَةَ فِكْرٍ وَقَادَةَ نَهْضَةٍ وَبُنَاةَ عِزٍّ وَشُمُوخٍ.

فَلْنَتَعَهَّدْ نَاشِئَتَنَا بِرِعَايَةٍ تُوَفِّي لَهُمْ حُقُوقَهُمْ، بِدَايَةً مِنَ اخْتِيَارِ الْبِيئَةِ الصَّالِحَةِ وَانْتِقَاءِ الاسْمِ الحَسَنِ وَاصْطِفَاءِ الْقِيَمِ وَالْمُثُلِ الْفَاضِلَةِ الْمُقَدَّمَةِ لَهُمْ، وَانْتِهَاءً بِزَرْعِ الثِّقَةِ فِي نُفُوسِهِمْ وَتَمْهِيدِ السُّبُلِ السَّالِكَةِ أَمَامَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا الْقَصْدَ وَيُعَانِقُوا الأَهْدَافَ الْمَنْشُودَةَ.

رئيس التحرير

الغلاف: محمد صلاح درويش

فِي هَذَا العَدَدِ

للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة -قطر - البريد الإلكتروني: info@alddad.com


مدرسة الضّاد
رسوم: وفاء شطا
لَا بُدَّ أَنَّنَا بِصَدَدِ حِصَّةٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ
مَا الذِي جَعَلَكَ تَعْتَقِدُ ذَلِكَ؟
عِنْدَمَا يَحْضُرُ الأُسْتَاذُ مُبَكِّرًا قَبْلَ مَوْعِدِ الحِصَّةِ أَعْلَمُ أَنَّهُ دَرْسٌ اسْتِثْنَائِيٌّ
إِنَّهُ يُرَاهِنُ عَلَى أَنَّنَا بِصَدَدِ دَرْسٍ اسْتِثْنَائِيٍّ اليَوْمَ
فِيمَ تَتَهَامَسَانِ؟
صَدَقَ تَوَقُّعُهُ
لَقَدْ شَوَّقْتَنَا لمعْرِفَةِ عُنْوَانِ دَرْسِ اليَوْمِ
سَوْفَ يَدُورُ حَدِيثُنَا اليَوْمَ عَنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ
أَلِهَذِهِ الدَّرَجَةِ الحَدِيثُ عَنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ أَمْرٌ اسْتِثْنَائِيٌّ؟
بِالتَّأْكِيدِ.. لِأَنَّنَا سَوْفَ نَتَنَاوَلُهُ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ الذِي يَغِيبُ عَنِ الكَثِيرِينَ
لَقَدْ تَشَوَّقْنَا لمعْرِفَةِ هَذَا التَّفْصِيلِ
سَوْفَ نَتَحَدَّثُ عَنْ أَدَوَاتِ نَفْيٍ تَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ وَأُخْرَى تَخْتَصُّ بِالأَفْعَالِ، وَثَالِثَةٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَهُمَا
صَحِيحٌ أَنَّهُ تَفْصِيلٌ لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُهُ مِنْ قَبْلُ
قَبْلَ البَدْءِ فِي هَذَا التَّفْصِيلِ، مَنْ يَذْكُرُ لَنَا أَدَوَاتِ النَّفْيِ؟
أَذْكُرُ مِنْهَا: (لَا) و(لَمْ) و(مَا) و(لَيْسَ) و(لَنْ)


وَمِنْهَا أَيْضًا: (إِنْ) و(غَيْرُ) و(لَـمَّا) و(لَاتَ)
فَأَيُّ هَذِهِ الأَدَوَاتِ يَخْتَصُّ بِالأَفْعَالِ وَحْدَهَا؟
هَذَا مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ إِخْبَارِي بِهِ الآنَ، مَعَ تَعْرِيفِ الأَدَاةِ وَالتَّمْثِيلِ لَـهَا
(لَنْ) تَنْفِي وُقُوعَ الفِعْلِ فِي زَمَنِ المُسْتَقْبَلِ، وَتُعَدُّ مِنْ أَدَوَاتِ نَصْبِ الفِعْلِ المُضَارِعِ
مِثَالُهَا: لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ مُشْرِكٌ
وَمِنْهَا أَيْضًا (لَـمْ) التِي تَنْفِي وُقُوعَ الفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الماضِي، كَمَا أَنَّهَا مِنْ جَوَازِمِ الفِعْلِ المُضَارِعِ
مِثَالُهَا: لَمْ يَدْخُلْ مَنْزِلِي كَذَّابٌ
ص 6
وَآخِرُهَا (لَـمَّا) التِي تَنْفِي وُقُوعَ الفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الماضِي مَعَ تَوَقُّعِ حُدُوثِهِ فِي المُسْتَقْبَلِ، وَهِيَ مِنْ جَوَازِمِ الفِعْلِ المُضَارِعِ
وَمِثَالُهَا: لَـمَّا يَذْهَبْ أَخُوكَ إِلَى البُسْتَانِ
نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَدَوَاتِ النَّفْيِ التِي تَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ
تَخْتَصُّ أَدَاةُ النَّفْيِ (لَاتَ) بِنَفْيِ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، وَ(غَيْرُ) اسْمُ نَفْيٍ يَدْخُلُ عَلَى الأَسْمَاءِ
مِثَالُ (لَاتَ) قَوْلُهُ تَعَالَى: «كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ»، ومِثَالُ (غَيْرُ) قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: «وَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ»
نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَدَوَاتِ النَّفْيِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ
أُولَى هَذِهِ الأَدَوَاتِ (لَا) وَلَهَا عِدَّةُ أَنْوَاعٍ، سَأَذْكُرُ لَكُمُ النَّوْعَ عَلَى أَنْ تَأْتُونِي بِمِثَالٍ لَهُ
ص 7


أَنَا أَعْرِفُ أَحَدَ هَذِهِ الأَنْوَاعِ، إِنَّهَا (لَا) النَّافِيَةُ لِلجِنْسِ، وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ) النَّاسِخَةِ


وَمِنْ هَذِهِ الأَنْوَاعِ أَيْضًا (لَا) النَّافِيَةُ لِلوِحْدَةِ، وَفِي هَذِهِ الحَالَةِ تَعْمَلُ عَمَلَ (لَيْسَ)
وَمِنْ أَنْوَاعِهَا (لَا) النَّافِيَةُ الجَوَابِيَّةُ، مِثْلُ: هَلْ وَصَلَ زَيْدٌ؟ لَا


وَمِثَالُ النَّافِيَةِ لِلجِنْسِ: لَا تِلْمِيذَ فِي الفَصْلِ


وَالنَّافِيَةُ لِلْوِحْدَةِ: لَا شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيًا


وَمِنْهَا (لَا) النَّافِيَةُ المُهْمَلَةُ التِي لَا تَعْمَلُ، وَمِثَالُهَا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: «لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ»


(لَا) النَّافِيَةُ المُعْتَرِضَةُ: وَلَهَا حَالَاتٌ سَوْفَ نَتَحَدَّثُ عَنْهَا لَاحِقًا


هَلْ بَقِيَ مِنَ الأَدَوَاتِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ شَيْءٌ؟


هممم


نَعَمْ، هُنَاكَ (مَا) المُهْمَلَةُ غَيْرُ العَامِلَةِ: نَحْوُ قَوْلِهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ: «وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ»


وَمِنْهَا (لَيْسَ)، وَتَكُونُ عَامِلَةً، وَهِيَ إِحْدَى أَخَوَاتِ كَانَ


مِثَالُهَا: لَيْسَ خَالِدٌ شَاعِرًا. أَوْ تَكُونُ غَيْرَ عَامِلَةٍ، وَمِثَالُهَا: لَيْسَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ غَيْرَ الحَقِّ


وَأَخِيرًا (إِنْ) وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ: عَامِلَةٌ، وَيَكُونُ عَمَلُهَا مِثْلَ عَمَلِ لَيْسَ. وَمُهْمَلَةٌ غَيْرُ العَامِلَةِ، نَحْوُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: «وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ»

النهاية



جَوَامِعُ الكَلِم..

بَلاغَةٌ نَبَوِيَّةٌ وَرَدَ القَلِيْلُ مِنْهَا عَلى لِسَانِ بَعْضِ فُصَحَاءِ العَرَب

جَوَامِعُ الكَلِم، هِي الكَلامُ المُخْتَصَرُ بِبَلاغَةٍ تَامَّةٍ، وَالذِي يَجْمَعُ بَيْنَ طَيَّاتِهِ الكَثِيْرَ مِنَ المَعَانِي، لِذَلِكَ جَاءَ فِي وَصْفِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، كَلَامُهُ فَصْلٌ لَا فُضُوْلَ وَلَا تَقْصِيرَ، فَقَدْ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيْتُ بِمَفَاتِيْحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

وَجَوَامِعُ الكَلَامِ هِيَ عِنْدَ الشُّعَرَاءِ أَنْ يَذْكُرَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ المَوْعِظَةَ وَالحِكْمَةَ وَالشَّكْوَى مِنَ الزَّمَانِ، وَيَأْتِي أَيْضًا بِمَعْنَى الكَلَامِ المُوْجَزِ الذِي أَلْفَاظُهُ قَلِيْلَةٌ وَمَعَانِيْهِ كَثِيْرَةٌ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأَوَّلُ هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيْهِ قَوْلٌ سَابِقٌ وَهُوَ وُجُوْدُ أَلْفَاظٍ تَتَضَمَّنُ مِنَ المَعْنَى مَا لَا تَتَضَمَّنُهُ أَخَوَاتُهَا مِمَّا يَجُوْزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ مَكَانَهَا؛ فَمِنْ ذَلِكَ مَا يَأْتِي عَلَى حُكْمِ المَجَازِ وَمِنْهُ مَا يَأْتِي عَلَى حُكْمِ الحَقِيْقَةِ.

أَمَّا مَا يَأْتِي عَلَى حُكْمِ المَجَازِ فَمِنْهُ مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «الآنَ حَمِيَ الوَطِيْسُ»، وَهَذَا لَمْ يُسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ أَتَيْنَا بِمَجَازٍ غَيْرِ ذَلِكَ فِي مَعْنَاهُ فَقُلْنَا «اسْتَعَرَتِ الحَرْبُ» لَمَا كَانَ مُؤَدِّيًا مِنَ المَعْنَى مَا يُؤَدِّيْهِ «حَمِيَ الوَطِيْسُ»، وَالفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الوَطِيْسَ هُوَ التَّنُّوْرُ وَهُوَ مَوْطِنُ الوَقُوْدِ وَمُجْتَمَعُ النَّارِ وَذَلِكَ يُخَيِّلُ إِلَى السَّامِعِ أَنَّ هُنَاكَ صُوْرَةً شَبِيْهَةً بِصُوْرَتِهِ فِي حَمْيِهَا وَتَوَقُّدِهَا وَهَذَا لَا يُوْجَدُ فِي قَوْلِنَا «اسْتَعَرَتِ الحَرْبُ» أَوْ مَا جَرَى مَجْرَاهُ.

وَقَدْ وَرَدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي أَقْوَالِ الشُّعَرَاءِ، فَمِمَّا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ:

كَمْ صَارِمٍ عَضْبٍ أَنَافَ عَلَى فَتًى
مِنْهُمْ لِأَعْبَاءِ الوَغَى حَمَّالِ
سَبَقَ المَشِيْبُ إِلَيْهِ حَتَّى ابْتَزَّهُ
وَطَنُ النُّهَى مِنْ مَفْرِقٍ وَقَذَالِ

فَقَوْلُهُ «وَطَنُ النُّهَى» مِنَ الكَلِمَاتِ الجَامِعَةِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الرَّأْسِ وَلَا يُجَاءُ بِمِثْلِهَا فِي مَعْنَاهَا مِمَّا يَسُدُّ مَسَدَّهَا.

وَكَذَلِكَ وَرَدَ قَوْلُ البُحْتُرِيِّ:

قَلْبٌ يُطِلُّ عَلَى أَفْكَارِهِ وَيَدٌ
تُمْضِي الأُمُورَ وَنَفْسٌ لَهْوُهَا التَّعَبُ

فَقَوْلُهُ «قَلْبٌ يُطِلُّ عَلَى أَفْكَارِهِ» مِنَ الكَلِمَاتِ الجَوَامِعِ وَمُرَادُهُ بِذَلِكَ أَنَّ قَلْبَهُ لَا تَمْلَؤُهُ الأَفْكَارُ وَلَا تُحِيْطُ بِهِ وَإِنَّمَا هُوَ عَالٍ عَلَيْهَا، يَصِفُ بِذَلِكَ عَدَمَ احْتِفَالِهِ بِالقَوَادِحِ وَقِلَّةَ مُبَالَاتِهِ بِالخُطُوْبِ التِي تُحْدِثُ أَفْكَارًا تَسْتَغْرِقُ القُلُوْبَ، وَهَذِهِ عِبَارَةٌ عَجِيْبَةٌ لَا يُؤْمَنُ بِمِثْلِهَا مِمَّا يَسُدُّ مَسَدَّهَا.

وَأَمَّا مَا يَأْتِي عَلَى حُكْمِ الحَقِيْقَةِ فَكَقَوْلِ ابْنِ الرُّوْمِيِّ:

سَقَى اللهُ أَوْطَارًا لَنَا وَمَآرِبًا
تَقَطَّعَ مِنْ أَقْرَانِهَا مَا تَقَطَّعَا
لَيَالِيَ تُنْسِيْنِي اللَّيَالِي حِسَابَهَا
بُلَهْنِيَةٌ أَقْضِي بِهَا الحَوْلَ أَجْمَعَا
سُدَى غِرَّةٍ لَا أَعْرِفُ اليَوْمَ بِاسْمِهِ
وَأُعْمِلُ فِيْهِ اللَّهْوَ مَرْأَى وَمَسْمَعَا

فَقَوْلُهُ «لَا أَعْرِفُ اليَوْمَ بِاسْمِهِ» مِنَ الكَلِمَاتِ الجَامِعَةِ: أَيْ أَنِّي قَدْ شُغِلْتُ بِاللَّذَاتِ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ وَلَوْ وُصِفَ اشْتِغَالُهُ بِاللَّذَاتِ مَهْمَا وُصِفَ لَمْ يُؤْتَ بِمِثْلِ قَوْلِهِ «لَا أَعْرِفُ اليَوْمَ بِاسْمِهِ».

وَأَمَّا القِسْمُ الثَّانِي مِنْ جَوَامِعِ الكَلِمِ فَالمُرَادُ بِهِ الإِيْجَازُ الذِي يُدَلُّ بِهِ بِالأَلْفَاظِ القَلِيْلَةِ عَلَى المَعَانِي الكَثِيْرَةِ: أَيْ أَنَّ الأَلْفَاظَ جَامِعَةٌ لِلْمَعَانِي المَقْصُوْدَةِ عَلَى إِيْجَازِهَا وَاخْتِصَارِهَا، فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ضَرْبِ الأَمْثِلَةِ.

وَالفَرْقُ بَيْنَ هَذَيْنِ القِسْمَيْنِ أَنَّ الإِيْجَازَ هُوَ أَنْ يُؤْتَى بِأَلْفَاظٍ دَالَّةٍ عَلَى مَعْنًى مِنْ غَيْرِ أَنْ تَزِيْدَ عَلَى ذَلِكَ المَعْنَى. وَلَا يُشْتَرَطُ فِي تِلْكَ الأَلْفَاظِ أَنَّهَا لَا نَظِيْرَ لَهَا فَإِنَّهَا تَكُوْنُ قَدِ اتَّصَفَتْ بِوَصْفٍ آخَرَ خَارِجٍ عَنْ وَصْفِ الإِيْجَازِ وَحِيْنَئِذٍ يَكُوْنُ إِيْجَازًا وَزِيَادَةً.

وَأَمَّا هَذَا القِسْمُ الآخَرُ فَإِنَّهُ أَلْفَاظٌ أَفْرَادٌ فِي حُسْنِهَا لَا نَظِيْرَ لَهَا، فَتَارَةً تَكُوْنُ مُوْجَزَةً وَتَارَةً لَا تَكُوْنُ مُوْجَزَةً، وَلَيْسَ الغَرَضُ مِنْهَا الإِيْجَازُ وَإِنَّمَا الغَرَضُ مَكَانُهَا مِنَ الحُسْنِ الذِي لَا نَظِيْرَ لَهَا فِيْهِ. أَلَا تَرَى قَوْلَ أَبِي تَمَّامٍ «وَطَنُ النُّهَى»؟ فَإِنَّ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الرَّأْسِ وَلَا شَكَّ أَنَّ الرَّأْسَ أَوْجَزُ لِأَنَّ الرَّأْسَ لَفْظَةٌ وَاحِدَةٌ وَ«وَطَنُ النُّهَى» لَفْظَتَانِ، إِلَّا أَنَّ «وَطَنُ النُّهَى» أَحْسَنُ فِي التَّعْبِيْرِ عَنِ الرَّأْسِ مِنَ الرَّأْسِ فَبَانَ بِهَذَا أَنَّ أَحَدَ هَذَيْنِ القِسْمَيْنِ غَيْرُ الآخَرِ.

لُغَةُ الضَّادِ تَمَيَّزَتْ بِالكَلَامِ المُخْتَصَرِ الذِي يَجْمَعُ بَيْنَ طَيَّاتِهِ الكَثِيْرَ مِنَ المَعَانِي

قصة مثل

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى

رسوم: وفاء شطا

لَقَدْ بَدَأَ الرُّوْمُ يَتَجَهَّزُوْنَ لِـمُلاقَاتِنَا

وَإلى أَيِّ مَدًى بَلَغَت اسْتِعْدَادَاتُهُمْ؟

لَقَدْ أَمَرَ هِيْرَقْلُ الجُيُوْشَ الرُّوْمِيَّةَ أَنْ تَخْرُجَ لِلقِتَالِ، فِرْقَةً وَرَاءَ أُخْرَى بِأَعْدَادٍ كَثِيْفَةٍ

وَمَاذَا سَيَفْعَلُ خَلِيْفَةُ رَسُوْلِ اللهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ؟

لَقَدْ أَرْسَلَ إلى عُمَّالِهِ وَأُمَرَائِهِ يَطْلُبُ مِنْهُمْ مُؤَازَرَةَ جَيْشِ المُسْلِمِيْنَ

عَلِمْتُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيْدِ تَسَلَّمَ كِتَابَ خَلِيْفَةِ رَسُوْلِ اللهِ

وَمَاذَا فَعَلَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيْدِ؟

أَمَرَ مِنْ سَاعَتِهِ بِتَحْرِيْكِ تِسْعَةِ آلافِ جُنْدِيٍّ مِنَ العِرَاقِ إلى الشَّامِ

لَقَدْ سَلَكَ أَرَاضِي بَيْنَ البَرَارِي لَمْ يَسْلُكْهَا جَيْشٌ مِنْ قَبْلُ

وَلَكِنْ كَيْفَ لِـهَذِهِ الأَعْدَادِ أَنْ تَقْطَعَ المَسَافَةَ مِنَ العِرَاقِ إلى الشَّامِ وَتُدْرِكَ جَيْشَ المُسْلِمِيْنَ؟

أَيَّ أَرْضٍ تِلْكَ التِي سَلَكَهَا؟

مَفَازَةٌ وَعِرَةُ الطَّرِيْقِ قَلِيْلَةُ الماءِ

سَمِعْتُ بِهَا، لا يَقْدِرُ عَلَيْهَا إلَّا مَنْ حَمَلَ مَعَهُ مَا يَكْفِيْهِ مِنَ الماءِ







لَقَدْ وَصَلُوا بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ فَخَرَجُوا
عَلَى الرُّوْمِ مِنْ نَاحِيَةِ تَدْمُرَ

وَهَلِ اسْتَطَاعَ خَالِدٌ وَجُنُوْدُهُ أَنْ
يَعْبُرُوا كُلَّ هَذِهِ المخَاطِرِ؟

قَالَ لَـهُمْ بَعْضُ العَرَبِ: إِنْ رَأَيْتُمْ
سِدْرًا عِظَامًا، وَإِلَّا فَهُوَ الهَلاكُ

وَهَلْ أَدْرَكُوا السِّدْرَ
العِظَامَ؟

لَقَدْ سَارُوا بِالفِعْلِ لَيْلًا طَوِيْلًا
وَوَصَلُوا إِلَى هَذَا الشَّجَرِ

لَا بُدَّ أَنَّهَا كَانَتْ
رِحْلَةً شَاقَّةً


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net
لَا بُدَّ أَنَّهُمْ تَسَلَّحُوا بِالإِيْمَانِ وَبِالرَّغْبَةِ فِي نُصْرَةِ دِيْنِ اللهِ
عَلِمْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَمَرَهُم فِي رِسَالَتِهِ لَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَكُوْنُوا صَفًّا وَاحِدًا
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّ النَّصْرَ مَعَهُمْ، وَبِأَنَّ اللهَ يَنْصُرُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَيَخْذُلُ مَنْ كَفَرَ بِهِ
وَقَدْ أَوْصَاهُمْ بِقَوْلِهِ: لَنْ يُؤْتَى مِثْلُكُمْ مِنْ قِلَّةٍ، وَلَكِنْ مِنْ تِلْقَاءِ الذُّنُوْبِ، فَاحْتَرِسُوا مِنْهَا، وَلْيُصَلِّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِأَصْحَابِهِ
وَلَكِنْ أَخْبِرُونَا؛ مَاذَا فَعَلَ خَالِدٌ وَجُنُوْدُهُ؟
عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى السِّدْرِ العِظَامِ قَالَ خَالِدٌ: «عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى»
النهاية



بَلَدُ المِلْيُونِ نَخْلَةٍ وَحَامِلَةُ سِرِّ التَّارِيخِ

مدن تاريخية

رَشِـيدُ هِـيَ إِحْـدَى مُـدُنِ مُحَافَظَـةِ البُحَـيْرَةِ فِي أَقْـصَى شَـمَالِ جُمْهُورِيَّـةِ مِـصْرَ العَرَبِيَّـةِ، وَهِـيَ مِينَـاءٌ قَدِيـمٌ عَـلَى مَصَـبِّ الفَـرْعِ الغَـرْبِيِّ لِلنِّيـلِ فِي البَحْـرِ المتَوَسِّـطِ.

تُلَقَّـبُ بِبَلَـدِ المِلْيُـونِ نَخْلَـةٍ، وَهِـيَ تَابِعَـةٌ إِدَارِيًّـا لمحَافَظَـةِ البُحَـيْرَةِ. وَالمدِينَـةُ تُعَـدُّ عَاصِمَـةَ مَرْكَـزِ رَشِـيدٍ، وَتَبْلُـغُ مِسَـاحَتُهَا الإِجْمَالِيَّـةُ نَحْـوَ 2.5 كـم²، وَتَقَـعُ عَـلَى فَـرْعِ نَهْـرِ النِّيـلِ الغَـرْبِيِّ الـذِي سُـمِّيَ بِاسْـمِهَا، كَـمَا أَنَّهَـا تَبْعُـدُ عَـنِ القَاهِـرَةِ مَسَـافَةَ 263 كِيلُومِـتْرًا مِـنْ جِهَـةِ الشَّـمَالِ، بِالإِضَافَـةِ إِلَى ذَلِـكَ فَهِـيَ تُعَـدُّ المدِينَـةَ الأُولَى بَعْـدَ القَاهِـرَةِ التِـي لَا تَـزَالُ تَحْتَفِـظُ نِسْـبِيًّا فِي بَعْـضِ أَجْزَائِهَـا بِطَابِعِهَـا المِعْـمَارِيِّ؛ لِـمَا تَحْتَوِيـهِ مِـنْ آثَـارٍ إِسْـلَامِيَّةٍ تَعُـودُ إِلَى العَصْـرِ العُثْـمَانِيِّ، وَالتِـي تَتَنَـوَّعُ مَـا بَـيْنَ آثَـارٍ مَدَنِيَّـةٍ، وَدِينِيَّـةٍ، وَحَرْبِيَّـةٍ، وَمُنْشَـآتٍ خِدْمَـةٍ اجْتِمَاعِيَّـةٍ.

يَرْجِـعُ سَـبَبُ تَسْـمِيَةِ مَدِينَـةِ رَشِـيدَ بِهَذَا الاسْـمِ إِلَى الاسْـمِ المِـصْرِيِّ القَدِيـمِ (رَخِيـت)، وَفِيـهَا بَعْـدُ أَصْبَحَـتْ تُعْـرَفُ بِاسْـمِ (رَشِـيت) فِي العَـصْرِ القِبْطِـيِّ. وَقَـدِ اكْتُشِـفَ فِيهَـا حَجَـرُ رَشِـيدَ المـدَوَّنُ عَلَيْـهِ كِتَابَـاتٌ تَحْتَـوِي رُمُـوزَ الكِتَابَـةِ المِصْرِيَّـةِ القَدِيمَـةِ، وَهُـوَ مِـنْ أَنْـوَاعِ أَحْجَـارِ البَازَلْـتِ الأَسْـوَدِ، وَيَصِلُ طُولُـهُ إِلَى مِـتْرٍ وَعَرْضُـهُ إِلَى 73 سَـنْتِيمِتْرًا، وَيَصِـلُ

العَالَمُ عَرَفَ تَارِيخَ المِصْرِيِّينَ بَعْدَ فَكِّ رُمُوزِ حَجَرِ رَشِيدٍ

سُمْكُهُ إِلَى 27 سَنْتِيمِتْرًا، وَيَعُودُ تَارِيخُ هَذَا الحَجَرِ إِلَى عَامِ 196 قَبْلَ المِيلَادِ، وَمُسَجَّلٌ عَلَيْهِ مَحْضَرُ تَنْصِيبِ الكَهَنَةِ المَلِكَ بَطْلَيْمُوسَ الخَامِسَ، وَالاعْتِرَافِ بِهِ مَلِكًا عَلَى البِلَادِ.

وَتَتَمَيَّزُ رَشِيدُ بِالعَدِيدِ مِنَ العَوَامِلِ الَّتِي جَعَلَتْهَا ذَاتَ أَهَمِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ، كَمَوْقِعِهَا القَرِيبِ مِنَ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وُجُودِ تَكْوِينَاتٍ رَمْلِيَّةٍ فِي أَرْضِهَا، هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى مُرُورِ نَهْرِ النِّيلِ عَلَيْهَا، وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَى زِيَادَةِ تَأْثِيرِ كُلٍّ مِنَ النَّسِيمِ اليَابِسِ، وَالمَاءِ، وَمَا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ مِنَ الاخْتِلَافَاتِ فِي الحَرَارَةِ اليَوْمِيَّةِ.

وَتَضُمُّ رَشِيدُ عَدَدًا مِنَ الآثَارِ، مِنْهَا قَلْعَةُ قَايِتْبَاي الَّتِي تَقَعُ عَلَى الشَّاطِئِ الغَرْبِيِّ لِلنِّيلِ وَأَنْشَأَهَا السُّلْطَانُ قَايِتْبَاي سَنَةَ 901 هـ، وَهِيَ تُشْبِهُ الحِصْنَ فِي بِنَائِهَا المُرَبَّعِ وَأَبْرَاجِهَا الأَرْبَعَةِ المُسْتَدِيرَةِ، وَيُحِيطُ بِتِلْكَ الأَبْرَاجِ خَنَادِقُ لَا تَزَالُ آثَارُهَا مَوْجُودَةً حَتَّى الآنَ.

أَمَّا عَنِ الآثَارِ الإِسْلَامِيَّةِ فَهِيَ كَثِيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ، فَمِنْهَا مَسْجِدُ زَغْلُول الَّذِي أُنْشِئَ عَامَ 985 هـ. وَمَسْجِدُ أَبِي مَنْدُور الَّذِي يَقَعُ عَلَى شِبْهِ جَزِيرَةٍ تُسَمَّى تَلَّ أَبِي مَنْدُور، وَهِيَ رَبْوَةٌ عَالِيَةٌ عَلَى نِيلِ رَشِيدَ. وَمَسْجِدُ العَبَّاسِيِّ الَّذِي يَقَعُ عَلَى شَاطِئِ النِّيلِ جَنُوبَ رَشِيدَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ بِالطُّوبِ المُزَرْكَشِ وَلَهُ مِئْذَنَةٌ بِجِوَارِهَا قُبَّةٌ رَائِعَةُ الجَمَالِ. وَأَيْضًا مَسْجِدُ عَلِيٍّ المَحَلِّيِّ وَهُوَ ثَانِي مَسَاجِدِ رَشِيدَ اتِّسَاعًا بَعْدَ مَسْجِدِ زَغْلُول، وَيَمْتَازُ ضَرِيحُهُ بِأَنَّهُ مُبَطَّنٌ بِالقِيشَانِيِّ المُلَوَّنِ وَالخَشَبِ المَخْرُوطِ بِأَشْكَالٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَيَقُومُ عَلَى 99 عَمُودًا مُخْتَلِفَةَ الأَشْكَالِ وَلَهُ 6 أَبْوَابٍ، وَيَضُمُّ مَكْتَبَةً زَاخِرَةً بِالكُتُبِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالمَخْطُوطَاتِ وَيُنْسَبُ هَذَا المَسْجِدُ إِلَى السَّيِّدِ عَلِيٍّ المَحَلِّيِّ الَّذِي تُوُفِّيَ بِرَشِيدَ وَدُفِنَ فِيهَا عَامَ 90 هـ.

وَمِنْ آثَارِ رَشِيدَ طَاحُونَةُ أَبِي شَاهِينَ الَّتِي شُيِّدَتْ فِي القَرْنِ الثَّالِثَ عَشَرَ الهِجْرِيِّ (التَّاسِعَ عَشَرَ المِيلَادِيِّ). وَحَمَّامُ عَزُّوزِ الَّذِي يُعَدُّ الظُّهُورَ الأَوَّلَ لِلحَمَّامَاتِ فِي العَصْرِ الرُّومَانِيِّ، وَقَدْ أَخَذَهَا المِصْرِيُّونَ عَنِ الرُّومَانِ. وَكَانَتْ مُخَصَّصَةً لِعَمَلِ حَمَّامَاتِ البُخَارِ وَالتَّدْلِيكِ وَمُعَالَجَةِ بَعْضِ الأَمْرَاضِ.

كَمَا تَتَمَيَّزُ رَشِيدُ بِوُجُودِ كَثِيرٍ مِنَ المَنَازِلِ الأَثَرِيَّةِ مِنْهَا: مَنْزِلُ عَرَبْ كلي، وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ مَنَازِلِ رَشِيدَ وَأَكْبَرِهَا وَعُرِفَ بِاسْمِ مُنْشِئِهِ عَرَبْ كلي؛ وَمَنْزِلُ غَانِمٍ؛ وَمَنْزِلُ كُوهِيَة الَّذِي شُيِّدَ فِي النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الهِجْرِيِّ. وَأَيْضًا مَنْزِلُ عُلْوَانَ الَّذِي شَهِدَ اجْتِمَاعَ أَحْمَدَ عُرَابِي بَاشَا بِعُلْوَانَ بِك أَكْبَرِ تُجَّارِ رَشِيدَ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّى عُرَابِي نِظَارَةَ الحَرْبِيَّةِ عَامَ 1881م. بِالإِضَافَةِ إِلَى مَنْزِلِ الأَمْصِيلِيِّ، وَمَنْزِلِ المَنَادِيلِيِّ، وَمَنْزِلِ القَنَادِيلِيِّ، وَمَنْزِلِ ثَابِتٍ، وَمَنْزِلِ الجَمَلِ وَغَيْرِهَا.







رسوم:
وجدان توفيق

سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتهم ويتعلّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..

سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمَان

ما هَذَا الكِتَابُ يَا وَالِدِي؟

هُوَ أَحَدُ أَهَمِّ كُتُبِ الحدِيْثِ النَّبوِيِّ عِنْدَ المسْلِمِيْنَ

وَمَا مَدَى أَهَمِّيَّتِهِ؟

يُعَدُّ ثَالِثَ أَصَحِّ الكُتُبِ عَلى الإِطْلاقِ بَعْدَ القُرْآنِ الكَرِيْمِ ثُمَّ صَحِيْحِ البُخَارِيِّ

لَا بُدَّ أَنَّ لِـمُصَنِّفِهِ شَأْناً عَظِيْماً بَيْنَ عُلَماءِ المسْلِمِيْنَ

إِنَّهُ الإِمَامُ مُسْلِمُ بْنُ الحجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ

هُوَ إِذَنْ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُوْرَ ذَلِكَ الإِقْلِيْمِ الذِي اشْتُهِرَ بِعُلَمَائِهِ

أَحْسَنْتَ يَا وَلَدِي، وَالإِمَامُ مُسْلِمٌ مِنْ أَشْهَرِهِمْ

وَمَا مَدَى شُهْرَتِهِ بَيْنَ عُلَمَاءِ المسْلِمِيْنَ؟

هُوَ أَعْظَمُ عُلَمَاءِ الحدِيْثِ بَعْدَ شَيْخِهِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ

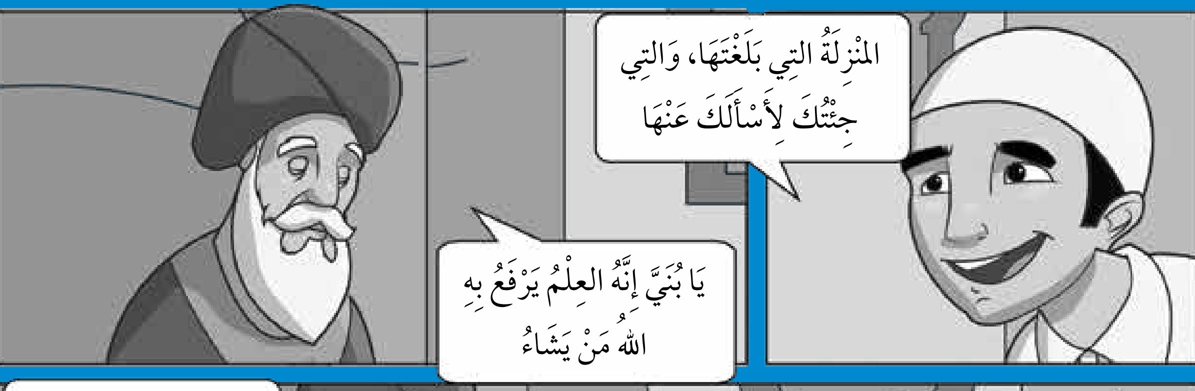
أُرِيْدُ أَنْ أَتَعَرَّفَ إِلى المزِيْدِ عَنْ شَخْصِيَّةِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ وَعِلْمِهِ

خُذْ هَذَا الكِتَابَ وَسَوْفَ تَجِدُ فِيْهِ كُلَّ مَا تُرِيْدُ مَعْرِفَتَهُ عَنِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ

ما هَذَا الكِتَابُ؟

إِنَّهُ كِتَابٌ عَنِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ وَشَخْصِيَّتِهِ وَحَيَاتِهِ







وَهَلْ رَحَلْتَ فِي طَلَبِ العِلْمِ؟

نَعَمْ، بَدَأْتُ بِأُوْلَى رِحْلَاتِي فِي سِنِّ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَأَدَّيْتُ فَرِيْضَةَ الحَجِّ وَالْتَقَيْتُ كِبَارَ عُلَمَاءِ الحِجَازِ

وَهَلْ كَانَتْ لَكَ أَسْفَارٌ أُخْرَى؟

نَعَمْ، سَافَرْتُ إِلَى البَصْرَةِ وَبَغْدَادَ وَالمَدِيْنَةِ وَالكُوْفَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ

فَهَلْ طَالَ مُكْثُكَ بِأَحَدِ هَذِهِ البِلَادِ؟

لَا، وَلَكِنِّي مَكَثْتُ فِي مَدِيْنَةِ الرَّيِّ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي طَلَبِ عِلْمِ الحَدِيْثِ

فَعَلَى يَدِ مَنْ مِنَ العُلَمَاءِ قَدْ أَخَذْتَ؟


أَخَذْتُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ وَأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ حَفَظَةِ الحَدِيْثِ وَالعِلْمِ
فَكَيْفَ كُنْتَ تُنْفِقُ عَلَى نَفْسِكَ وَقَدْ خَصَّصْتَ كُلَّ هَذَا الوَقْتِ لِطَلَبِ العِلْمِ؟
لَقَدْ عَمِلْتُ بِالتِّجَارَةِ؛ فَكُنْتُ أَبِيْعُ فِي مَتْجَرِي الأَقْمِشَةَ وَالثِّيَابَ وَالكَتَّانَ النَّاعِمَ وَالبَزَّ
وَهَلْ كَانَتْ أَمْوَالُ التِّجَارَةِ تَكْفِيكَ؟
نَعَمْ، وَقَدْ جَعَلَتْنِي أَمْتَلِكُ ثَرْوَةً كَبِيْرَةً سَاعَدَتْنِي فِي التَّرْحَالِ مِنْ أَجْلِ طَلَبِ العِلْمِ
وَكَيْفَ كُنْتَ تُوَفِّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَدْ يَشْغَلُكَ السَّفَرُ فِي طَلَبِ العِلْمِ عَنِ التِّجَارَةِ، وَتَشْغَلُكَ التِّجَارَةُ عَنِ العِلْمِ
يَا سَلْمَانُ! عِنْدَمَا تَصْدُقُ نِيَّتُكَ تَجِدُ العَوْنَ مِنَ اللهِ، فَقَدْ كُنْتُ أُتَاجِرُ فِي سَفَرِي وَيَرْزُقُنِي اللهُ رِزْقًا وَاسِعًا
كُنْتَ تُتَاجِرُ فِي السَّفَرِ، فَمَاذَا كُنْتَ تَعْمَلُ فِي حِلِّكَ؟
كُنْتُ أُحَدِّثُ النَّاسَ فِي مَتْجَرِي عَنِ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ
وَهَلْ بِسَبَبِ هَذَا المَالِ الوَفِيْرِ أَطْلَقَ النَّاسُ عَلَيْكَ مُحْسِنَ نَيْسَابُوْرَ؟
يَا بُنَيَّ المَالُ مَالُ اللهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ
يَتَحَدَّثُ عُلَمَاءُ الحَدِيْثِ عَنْ عَلاقَتِكَ بِالإِمَامِ البُخَارِيِّ
إِنَّهَا عَلاقَةُ التِّلْمِيْذِ بِشَيْخِهِ
فَكَيْفَ نَشَأَتْ هَذِهِ العَلاقَةُ؟
عِنْدَ زِيَارَةِ الشَّيْخِ إِلَى نَيْسَابُوْرَ لَازَمْتُهُ وَأَخَذْتُ عَنْهُ طَرِيْقَتَهُ فِي المَعْرِفَةِ
النهاية



ابْنُ سِينَا

الشَّيْخُ الرَّئِيسُ صَاحِبُ الإِسْهَامَاتِ فِي شَتَّى العُلُومِ

أَنَا الحسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سِينَا، أُكَنَّى بِأَبِي عَلِيٍّ، وَاشْتُهِرْتُ بِابْنِ سِينَا. تَعُودُ أُصُولِي لمدِينَةِ بُخَارَى. حَمَلْتُ عِدَّةَ أَلْقَابٍ مِنْهَا: الشَّيْخُ الرَّئِيسُ، وَأَمِيرُ الأَطِبَّاءِ، وَأَبُو الطِّبِّ الحدِيثِ. وَعُرِفْتُ فِي مَجَالَاتِ الطِّبِّ وَالفَلْسَفَةِ. تَرَكْتُ إِرْثًا عَظِيمًا مِنَ الكُتُبِ فِي شَتَّى المجَالَاتِ وَالموَاضِيعِ، فَبَلَغَ عَدَدُ مَا أَلَّفْتُهُ مِنْ كُتُبٍ مِئَتَيْ كِتَابٍ، يَتَمَحْوَرُ مُعْظَمُهَا حَوْلَ الطِّبِّ وَالفَلْسَفَةِ. وَأُعَدُّ العَالمَ الأَوَّلَ الذِي أَلَّفَ كِتَابًا فِي الطِّبِّ عَلَى مُسْتَوَى العَالَمِ. وَيَعُودُ لِي الفَضْلُ الكَبِيرُ فِي الوَصْفِ الدَّقِيقِ لِالْتِهَابِ السَّحَايَا الأَوَّلِيِّ، وَالكَشْفِ عَنْ أَسْبَابِ اليَرَقَانِ، كَمَا أَنَّنِي أَوَّلُ مَنْ أَوْضَحَ أَعْرَاضَ حَصَى المثَانَةِ.

مِنْ أَبْرَزِ مُؤَلَّفَاتِي: الأَدْوِيَةُ القَلْبِيَّةُ، وَالقَانُونُ فِي الطِّبِّ، وَرِسَالَةٌ فِي سِيَاسَةِ البَدَنِ وَفَضَائِلِ الشَّرَابِ، وَدِيوَانٌ شِعْرِيٌّ.

وُلِدْتُ فِي الحادِي وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ أُغُسْطُسَ عَامَ 980م بِإِحْدَى قُرَى مَدِينَةِ بُخَارَى فِي خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْتَقَلْتُ لِلْعَيْشِ فِي مَدِينَةِ بُخَارَى نَفْسِهَا، وَتَلَقَّيْتُ تَعْلِيمِي فِي المرَاحِلِ الأُولَى هُنَاكَ، فَأَتْمَمْتُ حِفْظَ القُرْآنِ الكَرِيمِ قَبْلَ أَنْ أَتَجَاوَزَ العَشْرَ سَنَوَاتٍ، وَقَدْ دَرَسْتُ الفِقْهَ وَالفَلْسَفَةَ وَالطِّبَّ وَالأَدَبَ.

فَتَحَ ذَكَائِي لِي الآفَاقَ لِلْخَوْضِ فِي الحيَاةِ بِنَجَاحٍ، إِذْ جَاءَتْنِي فُرْصَةٌ ذَهَبِيَّةٌ وَهِيَ مَرَضُ السُّلْطَانِ نُوحِ بْنِ مَنْصُورٍ السَّامَانِيِّ، فَعَالَجْتُهُ بِالرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ تَجَاوُزِي سِنَّ الثَّامِنَةَ عَشَرَ، فَكَانَتْ تِلْكَ الفُرْصَةُ بَوَّابَةَ الالْتِحَاقِ بِبَلَاطِ السُّلْطَانِ وَالعَمَلِ بِهِ مُتَابِعًا لِلْأَعْمَالِ المالِيَّةِ لَهُ.

أُثِرَ عَنِّي العَدِيدُ مِنَ الإِسْهَامَاتِ العِلْمِيَّةِ، فَقَدْ كُنْتُ عَالِمًا وَفَيْلَسُوفًا وَطَبِيبًا وَشَاعِرًا، وَلُقِّبْتُ بِالشَّيْخِ الرَّئِيسِ وَالمعَلِّمِ الثَّالِثِ بَعْدَ أَرِسْطُو وَالفَارَابِيِّ، كَمَا عُرِفْتُ بِأَمِيرِ الأَطِبَّاءِ وَأَرِسْطُو الإِسْلَامِ، وَكُنْتُ سَابِقًا عَصْرِي فِي مَجَالَاتٍ فِكْرِيَّةٍ عَدِيدَةٍ، وَلَمْ يَصْرِفْنِي اشْتِغَالِي بِالعِلْمِ عَنِ المشَارَكَةِ فِي الحيَاةِ العَامَّةِ فِي عَصْرِي؛ فَقَدْ تَعَايَشْتُ مَعَ مُشْكِلَاتِ مُجْتَمَعِي، وَتَفَاعَلْتُ مَعَ مَا يَمُوجُ بِهِ مِنَ اتِّجَاهَاتٍ فِكْرِيَّةٍ، وَشَارَكْتُ فِي صُنْعِ نَهْضَتِهِ العِلْمِيَّةِ وَالحضَارِيَّةِ. وَكَانَ لِذَلِكَ

كُلِّهُ أَبْلَغُ الأَثَرِ فِي إِضْفَاءِ المسْحَةِ العَقْلِيَّةِ عَلَى آرَائِي وَنَظَرِيَّاتِي، وَقَدِ انْعَكَسَ ذَلِكَ أَيْضًا عَلَى أَفْكَارِي وَآثَارِي وَمُؤَلَّفَاتِي.

لَمْ أَكُنْ أَتَقَيَّدُ بِكُلِّ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ مَنْ سَبَقُونِي مِنْ نَظَرِيَّاتٍ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقِدًا وَمُحَلِّلًا، وَأَعْرِضُهَا عَلَى مِرْآةِ عَقْلِي وَتَفْكِيرِي، فَمَا وَافَقَ تَفْكِيرِي وَقَبِلَهُ عَقْلِي أَخَذْتُهُ وَزِدْتُ عَلَيْهِ مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ وَاكْتَسَبْتُهُ بِأَبْحَاثِي وَخِبْرَاتِي وَمُشَاهَدَاتِي.

اجْتَهَدْتُ فِي مُحَارَبَةِ التَّنْجِيمِ وَبَعْضِ الأَفْكَارِ التِي كَانَتْ سَائِدَةً فِي عَصْرِي فِي بَعْضِ نَوَاحِي الكِيمْيَاءِ، وَخَالَفْتُ وِجْهَةَ النَّظَرِ السَّائِدَةَ القَائِلَةَ بِإِمْكَانِ تَحْوِيلِ بَعْضِ الفِلِزَّاتِ الخَسِيسَةِ إِلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَنَفَيْتُ إِمْكَانَ حُدُوثِ ذَلِكَ التَّحْوِيلِ فِي جَوْهَرِ الفِلِزَّاتِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَغْيِيرٌ ظَاهِرِيٌّ فِي شَكْلِ الفِلِزِّ وَصُورَتِهِ.

ابْنُ سِينَا أَصَرَّ عَلَى مُحَارَبَةِ نَظَرِيَّةِ تَحْوِيلِ بَعْضِ الفَلِزَّاتِ الخسِيسَةِ إِلَى الذَّهَبِ أَوْ فِضَّةٍ

لَكِنْ لِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ، أَثَارَتْ شُهْرَتِي وَمَكَانَتِي العِلْمِيَّةُ حَسَدَ بَعْضِ النَّاسِ وَغَيْرَتَهُمْ، وَوَجَدُوا فِي نَزْعَتِي العَقْلِيَّةِ وَآرَائِي الجدِيدَةِ مَدْخَلًا لِلطَّعْنِ فِيَّ وَاتِّهَامِي بِالإِلْحَادِ وَالزَّنْدَقَةِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرُدُّ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِي: «إِيمَانِي بِاللهِ لَا يَتَزَعْزَعُ؛ فَلَوْ كُنْتُ كَافِرًا فَلَيْسَ ثَمَّةَ مُسْلِمٌ حَقِيقِيٌّ وَاحِدٌ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ».



خطأ صواب
رسوم: محمد صلاح درويش
جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.
هَلْ يَعْرِفُ أَحَدُكُمْ قَائِمَةَ الطَّعَامِ الذي يُقَدِّمُهُ هَذَا المَطْعَمِ؟
إِنَّهَا قَائِمَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ، أَظُنُّ أَنَّهَا سَوْفَ تُعْجِبُكُمْ
مِنَ الوَاضِحِ أَنَّكَ اعْتَدْتَ عَلَى الأَكْلِ فِي هَذَا المَطْعَمِ
لَا تَقُلْ: «اعْتَدْتَ عَلَى الأَكْلِ»، وَلَكِنْ قُلْ: «اعْتَدْتَ الأَكْلَ»
تِك تِك تِك تِك
لَا يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّفَ السَّاعَةُ عِنْدَ تَصْوِيبِ الأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ
لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الخَطَأُ الشَّائِعُ مُبَرِّرًا لِلوُقُوعِ فِيْهِ
لَا تَقُلْ: «مُبَرِّرًا»، وَلَكِنْ قُلْ: «مُسَوِّغًا»
ههههههه.. هَا أَنْتَ قَدْ وَقَعْتَ فِي الأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ
تِك تِك تِك تِك
ص 30
الأَخْطَاءُ الشَّائِعَةُ مُشْكِلَةٌ كَبِيْرَةٌ
لَا يَجِبُ أَنْ نُضَخِّمَ مِنَ مُشْكِلَةِ الخَطَأِ الشَّائِعِ
أَعْتَقِدُ أَنَّ الخَطَأَ الشَّائِعَ أَشَدُّ خُطُوْرَةً مِنَ الخَطَأِ العَابِرِ
أَنَا أُخَالِفُكَ الرَّأْيَ لِأَنَّ صَاحِبَ الخَطَأِ الشَّائِعِ مَعْذُوْرٌ
لَيْسَ مَجَالَ حَدِيْثِنَا الحُكْمُ عَلَى الخَاطِئِ
قُلْ: «المُخْطِئ»، وَلَا تَقُلْ: «الخَاطِئ»
تِك تِك تِك تِك
الذي نَعْنِيْهِ خُطُوْرَةَ الخَطَأِ عَلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
ص 31


وَمَا وَجْهُ خُطُورَةِ الخَطَأِ الشَّائِعِ؟
أَخْطَرُ مَا فِيهِ شُيُوعُ الخَطأَ حَتَّى يَعْتَقِدَ النَّاسُ أَنَّهُ الصَّوَابُ
وَلَكِنْ يَبْقَى النَّاسُ رَغْمَ اسْتِخْدَامِ الشَّائِعِ، يَعْرِفُونَ الصَّوَاب
بِالعَكْسِ هُنَاكَ بَعْضُ الأَخْطَاءِ التِي لَا يَعْرِفُ مُعْظَمُ النَّاسِ تَصْوِيبَهَا
مِثْلُ مَاذَا؟
نَحْنُ مَثَلًا نَقُولُ: فُلَانٌ مُتَآمِرٌ
وَهَلْ فِي هَذَا القَوْلِ خَطَأٌ؟
أَرَأَيْتَ؟ فَقَدْ اخْتَلَطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ مَعَ أَنَّكَ مِنْ مُحِبِّي اللُّغَةِ
ص 32
وَمَا تَصْوِيبُ هَذَا الخَطَأِ؟
الصَّوَابُ أَنْ نَقُولَ: رَجُلٌ مُؤَامِرٌ
صَدَقْتَ يَا جَابِرُ، كَلَامُكَ مِثْلُ الـمَاس
لَا تَقُلْ: «مِثْلُ الماس»، وَلَكِنْ قُلْ: «مِثْلُ الأَلْـمَاس»
هههههه.. وَهَذَا أَيْضًا خَطَأٌ شَائِعٌ
يَبْدُو أَنَّ الحَدِيثَ عَنِ الأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ سَيَكُونُ لَهُ شَأْنٌ مَعَنَا
النهاية
ص 33



صَحِيحُ البُخَارِيِّ

أَوَّلُ مُصَنَّفٍ فِي الحدِيْثِ المجَرَّدِ المنْسُوْبِ إِلى النَّبِيِّ ﷺ

يُعَدُّ كِتَابُ (صَحِيحُ البُخَارِيِّ) مِنْ أَصَحِّ الكُتُبِ بَعْدَ القُرْآنِ الكَرِيْمِ؛ إِذْ جَمَعَ فِيهِ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيُّ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَجْمَعَهُ مِنْ حَدِيْثِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

هُوَ أَوَّلُ مُصَنَّفٍ فِي الحدِيْثِ الصَّحِيْحِ المجَرَّدِ المنْسُوْبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ جَاءَ مُبَوَّبًا عَلَى الموْضُوْعَاتِ الفِقْهِيَّةِ، وَقَدْ بَلَغَتْ جُمْلَةُ مَا وَرَدَ فِي صَحِيْحِ البُخَارِيِّ مِنْ أَحَادِيْثَ سَبْعَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ حَدِيْثًا بِالمكَرَّرِ، وَمِنْ غَيْرِ المكَرَّرِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ حَدِيْثٍ.

وَقَدْ وَرَدَ فِي سَبَبِ تَأْلِيْفِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ صَحِيْحَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسِ عِلْمٍ عِنْدَ شَيْخِهِ المحَدِّثِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، فَسَمِعَهُ يَقُوْلُ فِيمَا مَعْنَاهُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْبَرَى لِجَمْعِ أَحَادِيْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَوَقَعَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي قَلْبِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ، فَهَمَّ إِلَى جَمْعِ الحدِيْثِ. وَهُنَاكَ سَبَبٌ آخَرُ تَوَافَقَ مَعَ هَذِهِ القِصَّةِ، وَهُوَ رُؤْيَتُهُ فِي المنَامِ أَنَّهُ يَحْمِلُ مِرْوَحَةً وَيَتْبَعُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعُبِّرَتْ لَهُ هَذِهِ الرُّؤْيَةُ بِأَنَّهُ يَذُبُّ الكَذِبَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بَذَلَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ قُصَارَى جَهْدِهِ لِتَأْلِيْفِ هَذَا الكِتَابِ العَظِيْمِ الَّذِي اسْتَغْرَقَ مِنْهُ عَمَلَ 22 عَامًا مُتَوَاصِلًا؛ فَقَدْ شَرَعَ فِي تَأْلِيْفِهِ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً عِنْدَمَا ابْتَدَأَ كِتَابَةَ الصَّحِيْحِ، وَانْتَهَى وَعُمْرُهُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِيْنَ سَنَةً.

وَلِكِتَابِ صَحِيْحِ البُخَارِيِّ مَنْزِلَةٌ عَظِيْمَةٌ بَيْنَ المسْلِمِيْنَ، فَقَدْ نَقَلَ النَّوَوِيُّ إِجْمَاعَ الأُمَّةِ عَلَى صِحَّتِهِ وَوُجُوْبِ العَمَلِ بِأَحَادِيْثِهِ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى المكَانَةِ الَّتِي يَحْظَى بِهَا الكِتَابُ بَيْنَ المسْلِمِيْنَ، حَيْثُ يَعُدُّوْنَهُ أَصَحَّ كِتَابٍ عَلَى الأَرْضِ بَعْدَ القُرْآنِ الكَرِيْمِ.

وَقَدِ اشْتَرَطَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ لِقَبُوْلِ الحدِيْثِ وَتَصْنِيْفِهِ عَلَى أَنَّهُ حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ شَرْطَيْنِ: الشَّرْطُ الأَوَّلُ هُوَ أَنْ يُعَاصِرَ الرَّاوِي المرْوِيَّ عَنْهُ، أَمَّا الشَّرْطُ الثَّانِي فَهُوَ أَنْ يَسْمَعَ الرَّاوِي الحدِيْثَ مِنَ المرْوِيِّ عَنْهُ شَخْصِيًّا، مَعَ عَدَمِ إِغْفَالِ الجوَانِبِ الأُخْرَى فِي الرُّوَاةِ وَالَّتِي مِنْهَا الثِّقَةُ وَالضَّبْطُ وَالعَدَالَةُ وَالعِلْمُ وَالوَرَعُ وَغَيْرُهَا.

اسْتَحْسَنَ العَدِيْدُ مِنَ الشُّيُوْخِ العِظَامِ هَذَا المصَنَّفَ لِلشَّيْخِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ، مِنْ أَمْثَالِ يَحْيَى بْنِ مَعِيْنٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَعَلِيِّ بْنِ المدِيْنِيِّ، وَالَّذِيْنَ شَهِدُوا لِهَذَا الكِتَابِ بِالصِّحَّةِ، مِمَّا دَفَعَ الأُمَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَتَلَقَّفَ هَذَا الكِتَابَ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ أَفْضَلِ الكُتُبِ عَلَى الإِطْلَاقِ فِي الأَحَادِيْثِ، إِلَى دَرَجَةِ أَنَّهَا جَعَلَتْ هَذَا الكِتَابَ أَصَحَّ الكُتُبِ بَعْدَ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَصَارَتْ تَأْخُذُ كُلَّ مَا فِيهِ مُبَاشَرَةً لمجَرَّدِ وُرُوْدِهِ فِيهِ فَقَطْ.

وَمِمَّا تَمَيَّزَ بِهِ صَحِيْحُ البُخَارِيِّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ قُوَّةِ الإِسْنَادِ وَالمقْصَدِ الفِقْهِيِّ، وَلِذَلِكَ بَوَّبَ صَحِيْحَهُ، وَكَانَ يُكَرِّرُ الحدِيْثَ وَيُقَطِّعُهُ، وَيُعَلِّقُ بِحَسَبِ فِقْهِهِ فِي البَابِ الَّذِي يَضُمُّ هَذِهِ الأَحَادِيْثَ، فَقِيْلَ عَنْهُ: «فِقْهُ البُخَارِيِّ فِي أَبْوَابِهِ».

وَمِنَ المعْرُوْفِ أَنَّ البُخَارِيَّ لَمْ يَبْدَأْ مُصَنَّفَهُ بِمُقَدِّمَةٍ، وَقَدْ جَمَعَ فِيهِ 97 كِتَابًا، أَوَّلُهَا: «كِتَابُ بَدْءِ الوَحْيِ»، وَآخِرُهَا: «كِتَابُ التَّوْحِيْدِ»، وَكُلُّ كِتَابٍ فِي صَحِيْحِ البُخَارِيِّ يَتَضَمَّنُ أَبْوَابًا يَذْكُرُ فِيهَا البُخَارِيُّ بَعْضَ الآيَاتِ المنَاسِبَةِ لِلْبَابِ، وَيَرْوِي فِي كُلِّ بَابٍ عَدَدًا مِنَ الأَحَادِيْثِ بِإِسْنَادِهِ، وَيُكَرِّرُ غَالِبًا الحدِيْثَ الوَاحِدَ فِي أَكْثَرَ مِنْ بَابٍ؛ لِيَسْتَخْرِجَ مِنْهُ بَعْضَ الأَحْكَامِ الفِقْهِيَّةِ وَبَعْضَ الفَوَائِدِ المسْتَنْبَطَةِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ العُلَمَاءُ: فِقْهُ البُخَارِيِّ فِي تَرَاجِمِهِ؛ أَيْ: فِي الأَبْوَابِ الَّتِي عَقَدَهَا فِي صَحِيْحِهِ؛ فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى فِقْهِهِ وَحُسْنِ اسْتِنْبَاطِهِ، وَقَدْ يَذْكُرُ البُخَارِيُّ فِي بَعْضِ الأَبْوَابِ أَقْوَالًا لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ.

البُخَارِيُّ اسْتَغْرَقَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِيْنَ عَامًا مُتَوَاصِلَةً فِي جَمْعِ وَتَأْلِيْفِ صَحِيْحِه

كَيْفَ أَبَرَّ الخادِمُ قَسَمَ سَيِّدِه وَنَجا مِنْ حِيلَةِ «الخيْزُرانِ»؟

رسوم:
محمد
صلاح
درويش

مَا أَكْثَرُ مَا يُعْجِبُكَ فِيَّ يَا زَوْجِيَ الحَبِيبَ؟

كُلُّ مَا فِيكِ يُعْجِبُنِي يَا قَلْبَ زَوْجِكِ

وَلَكِن اسْمِي «الخَيْزُرَانُ» وَرُبَّمَا أَزْعَجَكَ أَنَّ عِيدَانَ الخَيْزُرَانِ تُشَارِكُكَ فِيهِ

اسْمُكِ يَا حَبِيبَتِي مِلْكٌ لِي وَحْدِي، فَلَوْ نَطَقَ بِهِ غَيْرِي لَهَشَّمْتُ رَأْسَهُ

إِذَنْ سَأَرَى

يَا عُودًا يُؤَدَّبُ بِهِ الغِلْمَانُ

تُرِيدِينَ إِغَاظَتِي لِأَنَّ اسْمِي الخَيْزُرَانُ!

لَا، وَلَكِنِّي أُذَكِّرُكِ بِأَنَّ العَصَا تُشَارِكُكِ اسْمَكِ

وَلَكِنَّ زَوْجِي قَالَ لِي إِنَّهُ سَيُهَشِّمُ رَأْسَ مَنْ يَنْطِقُ اسْمِي سِوَاهُ

يَا لَكِ مِنْ سَاذَجَةٍ، وَهَلْ تُصَدِّقِينَهُ؟

وَلِمَ لَا أُصَدِّقُهُ؟! إِنَّهُ زَوْجِي الذِي يُحِبُّنِي

عِنْدِي حِيلَةٌ سَتُظْهِرُ إِذَا مَا كَانَ زَوْجُكِ يَصْدُقُكِ أَمْ يَخْدَعُكِ

وَمَا تِلْكَ الحِيلَةُ؟

تُغَطِّينَ بَعْضَ عِيدَانِ الخَيْزُرَانِ وَتَضَعِينَهَا فِي طَرِيقِهِ





التِي يَتَّخِذُونَهَا عِصِيًّا يُؤَدِّبُونَ بِهَا الغِلْمَانَ

هِيَ خَيْزُرَانٌ إِذَنْ

نَعَمْ يَا سَيِّدِي هِيَ كَمَا قُلْتَ

وَلِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي بِأَنَّهَا خَيْزُرَانٌ؟

لِأَنَّهُ لَا يَحِقُّ لِغَيْرِكَ أَنْ يَنْطِقَ بِهَذَا الاسْمِ يَا مَوْلَايَ

ههههههه.. يَا لَكَ مِنْ خَادِمٍ دَاهِيَةٍ

لَقَدْ أَفْلَتَكَ ذَكَاءُ خَادِمِكَ مِنْ حِيلَةِ صَدِيقَاتِي

النهاية



إعداد: أيمن حجاج

مترادفات



المرادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة أو المعنى نفسه. هل تستطيع أن تساعد فهدًا في إيجاد خمس مترادفات أخرى لكلمة «قارب» غير التي ذكرها؟

قارب

دنا – أوشك – كاد – تدانى – ناهز

الكلمات المتقاطعة

1- سورة قرآنية صغيرة، تسمى سورة العبادة والمقشقِشة.

2- اتفاق الفواصل في آخر الجمل.

3- من أسماء سيدنا جبريل عليه السلام.

4- من أشهر علماء اللغة العربية النحويين.

5- صحابي جليل خدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو أحد المكثرين من رواية الحديث.

6- دمعة.

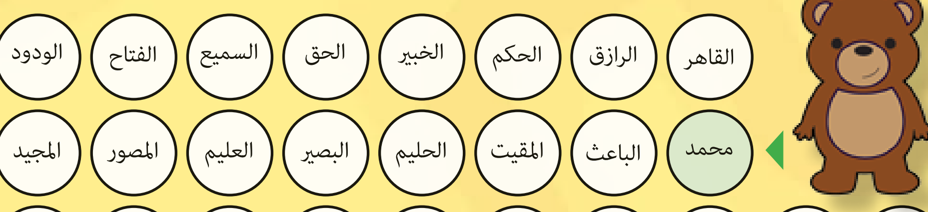
7- مقام الإمام في المسجد.

8- الدم يخرج من الأنف.

1 2 3 4 5 6 7 8

أين الطريق

هذا الدب يريد أن يصل لولده، إذا لونت الدوائر التي تحتوي على أسماء رسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، فسيمكنك أن تساعد هذا الدب، وستصل بالتأكيد إلى الهدف، حاول..



البارئ العظيم المنذر الحسيب الشهيد المهيمن المعز الغفور الجليل الحفيظ

الرحيم الوكيل البشير الكريم الباسط الشكور القابض العزيز الغفار الرحمن

الجبار القهار المجتبى الباسط المزمل المبشر الشفيع العاقب الرحمن الجبار







مسابقة ض

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد..

1 أَيُّهَا الصَّوَابُ: «مُبَرِّر» أَمْ «مُسَوِّغ»؟

2 مَتَى بَنَى السُّلْطَانُ قَايتْبَاي قَلْعَتَهُ فِي رَشِيْدَ؟

3 كَمْ كَانَ عُمْرُ الإِمَامِ البُخَارِيِّ وَقْتَ بَدْءِ تَأْلِيفِ صَحِيْحِهِ؟

الاسم : .... البلد : ....

رقم الهاتف : ....

العدد 31

شارك واربح

2000 ريال

قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر

@alddadmag

ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي

سناء جميل احمد - الأردن

@SanaaJameel1



أَنَا طِفْلٌ

أَنَـا طِفْـلٌ أَنَـا طِفْـلُ　　وَكَالْإِحْسَاسِ لِـي عَقْـلُ
حَيَاتِـي دَائِمًـا تَحْلُـو　　بِظِـلِّ الْعَطْـفِ وَالإِحْسَانْ

إِذَا عَامَلْتَنِـي فَارْحَـمْ　　وَلَا تَحْقِـرْ وَلَا تَشْتُـمْ
فَمِـنْ حَقِـي أَنْ أَنْعَـمْ　　بِظِـلِّ الْعَطْـفِ وَالإِحْسَانْ

وَمِـنْ حَقِّـي أَنْ أَعْلَـمْ　　وَأَنْ أُحْمَـى وَأَنْ أُكْـرَمْ
لِكَـيْ أَحْيَـا كَمَـا أَحْلُـمْ　　بِظِـلِّ العَطْـفِ وَالإِحْسَانْ

حُقُـوقُ طُفُولَتِـي أَكْثَـرْ　　مِـنَ الإِطْعَـامِ وَالمَظْهَـرْ
أُرِيـدُ الأَمْـنَ أَنْ يُنْشَـرْ　　أُرِيـدُ مِسَاحَـةً أَوْفَـرْ

د. مريم النعيمي



ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net